

## الفصل الرابع - لتنظيمات المنهاج الدراسية

وينبغي الإشارة إلى أن الوحدات القائمة على المادة الدراسية، يقوم واضعي المناهج باختيارها وتنظيمها مقدماً، ويجعلونها معدة لدراسة التلاميذ وهذا يعني أنه يتم التخطيط للوحدة بصورة كاملة مسبقاً، ولا يشترك التلاميذ في التخطيط لهيكل الوحدة، ويكون اشتراكهم فقط في التخطيط لتنفيذ الوحدة.

ب- الوحدة القائمة على الخبرة: الخبرات التربوية تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم، ومشكلاتهم، وليست المادة الدراسية فقط، ولما كانت ميول وحاجات المتعلمين تختلف من فرد إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى، لذا فالوحدات القائمة على الخبرة لا تعد مقدماً بشكل كامل كما في الوحدات القائمة على المادة الدراسية، بل يقوم الخبراء بوضع الهيكل العام المميز للوحدة، ثم بعدها يُعرض هذا الهيكل على التلاميذ لمناقشته، ويقوموا تحت إشراف وتوجيه المعلم بتحديد أهداف الوحدة والأنشطة اللازمة لها، وأساليب تدريس وتقويم الوحدة، وبذلك يتميز هذا النوع من الوحدات عن وحدات النوع الأول (الوحدة القائمة على المادة الدراسية).

### ٤) تخطيط وبناء الوحدة:

بصرف النظر عن الوحدة كوحدة مادة، أو خبرة، فإنه تُحدّد الخطوات الرئيسية لتخطيط وبناء الوحدة فما يلي:

- ١) دراسة وتشخيص خصائص التلاميذ الذين ستقدم لهم الوحدة.
- ٢) تحديد وصياغة أهداف الوحدة.
- ٣) اختيار المحتوى وتنظيمه.
- ٤) اختيار وتنظيم خبرات وأنشطة التعلم.
- ٥) إعداد المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للقيام بالأنشطة التعليمية المختلفة في الوحدة.
- ٦) إعداد خطة تقويم الوحدة.
- ٧) مراجعة الخطة وتقويمها.

### ٥) دليل الوحدة (مراجع الوحدة):

لكل وحدة من الوحدات سواء كانت وحدة مادة دراسية أو خبرة دليل خاص يسترشد به المعلم، ويساعده على تدريسها، حيث يزوده بالأهداف والأفكار والمقترحات الخاصة بالأنشطة وطرق التدريس والوسائل التعليمية والمواد والأجهزة التعليمية وأساليب التقويم المفيدة في مجال تدريس الوحدة.

### محتويات دليل الوحدة:

- عنوان الوحدة: الذي يصاغ صياغة واضحة تماماً، حتى لا يحدث خلط بينها وبين وحدات أخرى.
- مقدمة الوحدة: التي تتضمن أهمية الوحدة بالنسبة للتلاميذ، والزمن الذي يستغرقه دراسة الوحدة.
- أهداف الوحدة: والتي تتوافر فيها الخصائص التالية: السلوكية، والشمول، والتنوع، والوضوح، الدقة، ومناسبتها لمستوى التلاميذ، ومراعاتها لإمكانات المدرسة والبيئة-مراعاتها لزمن دراسة الوحدة.
- مجالات الوحدة: ويقصد بها مشكلاتها الرئيسية والأفكار والموضوعات الجزئية التي ستعالجها، كما أن المستوى (الحلقة الأولى أو الثانية أو الثالثة من التعلم الأساسي) ضمن مجالات الوحدة

- النشاط في الوحدة: يهتم كل دليل بتقديم مقترحات متنوعة للأنشطة التعليمية التي يمكن للتلاميذ القيام بها، في حدود قدراتهم وميولهم وامكانيات المدرسة، مع مراعاة الزمن المخصص للوحدة.
  - الطرق المقترحة لتدريس الوحدة: حيث يقدم دليل الوحدة للمعلم مجموعة من الطرق التدريسية المقترحة للوحدة، وهي ليس ملزمة للمعلم، بل يسترشد بها أثناء تخطيط الدروس اليومية وتنفيذها،
  - الوسائل والأدوات ومصادر البيئة التي يمكن استخدامها لتنفيذ الوحدة: يشتمل دليل الوحدة على الوسائل والأدوات التعليمية والأدوات ومصادر البيئة المحلية اللازمة لتنفيذ الوحدة.
  - قوائم بالوسائل التعليمية والمعلم: يشتمل دليل الوحدة على قوائم من القراءات التي بما ينبغي على ما يقرأ كل من التلميذ والمعلم: يشتمل دليل الوحدة على قوائم من القراءات التي بما ينبغي على التلميذ والمعلم قراءته من كتب ومجلات وصحف وتقارير، تتصل بالوحدة كل حسب قدراته وميوله.
  - وسائل وأدوات تقويم الوحدة: يقدم دليل الوحدة مقترحات عديدة ومتنوعة بوسائل وأساليب تقويم أهداف الوحدة، لكي يسترشد بها المعلم عند تقويم أهداف كل مرحلة من مراحل تنفيذ الوحدة.
- (١) المنهج الإلكتروني والتعلم النكي:

#### مفهوم المنهج الإلكتروني

المنهج الإلكتروني هو " هو برامج تعليمية كمبيوترية تتيح التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي، ويمكن الحصول عليها مخزنة على وسائط التخزين أو الوصول إليها لايف من خلال الويب في أي مكان وزمان، وتشتمل على كل عناصر المنهج المتمثلة في: الأهداف، والمحتوى التعليمي، والوسائط المتعددة الرقمية (الصوت والصورة، والرسوم المتحركة والثابتة، والفيديو والواقع الافتراضي) كما يشتمل على الأنشطة والتدريبات والتقويم والتغذية الراجعة"

#### مميزات المناهج الإلكترونية:

- ✓ عرض أنماط تعليمية يصعب عرضها بالطرق التقليدية.
- ✓ مرونة التعلم؛ حيث لا وجود لقيود الزمان والمكان.
- ✓ تعدد عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية.
- ✓ سهولة التحديث (التطوير) المستمر.
- ✓ الإتاحة في كل مكان وزمان وبكم هائل من المعلومات والخبرات.
- ✓ اقتصادية التعليم؛ حيث التوفير في بيئات التعلم مثل المدارس المعلمين المطبوعات

#### مبادئ المناهج الإلكترونية:

- المنهج الإلكتروني وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم من خلال نماذج التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- المنهج الإلكتروني أداة تستخدم في توصيل المحتوى التعليمي وعرضه لتسهيل التعليم والتعلم.
- المنهج الإلكتروني يجمع بين نواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- المنهج الإلكتروني هو تنفيذ ناجح للمستحدثات التكنولوجية في مجالات التعليم والأنصال.



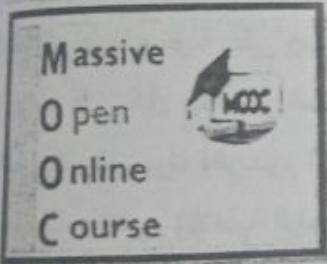
### أنواع المناهج الإلكترونية:

- المناهج الإلكترونية المتزامنة: ويتم فيها الجمع بين المعلم والمتعلم في وقت واحد عبر الاتصال المباشر أو المصاحب بالفيديو ويتميز بوجود تغذية راجعة فورية.
- المناهج الإلكترونية الغير متزامنة: ويتم من فيها وضع المعلم لمصادر التعلم مع خطة الدراسة وبرنامج التقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب الموقع التعليمي في أي وقت مناسب له متبعاً إرشادات المعلم في إتمام عمليات التعلم دون أن يكون هناك تواصل متزامن، ويتميز هذا النوع بالمرونة حيث يسمح بدخول الطلاب في أوقات مختلفة ومن أماكن مختلفة.
- المناهج الإلكترونية المدمجة: وتشمل مجموعة الوسائط المصممة التي تعزز التعليم التقليدي وتطبيقاته مثل برمجيات التعلم التعاوني والاقتراضي، والفوري، والمقررات المعتمدة على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي.

### نماذج في المناهج الإلكترونية:

#### منهج MOOC

وهو مجموعة مقررات إلكترونية تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديو للشرح يقدمها الخبراء في المجال، ومواد للقراءة واختبارات، فضلاً عن منديات للتواصل بين المتعلمين والأساتذة والمتعلمين وأنفسهم، والدراسة فيها غير متزامنة



### بعض المنصات التعليمية التي تقدم المناهج الإلكترونية.

#### برنامج تيمز للتعليم عن بعد:

بعد برنامج تيمز للتعليم عن بعد واحداً من أبرز البرامج التعليمية التي يتم استخدامها لمتابعة الدراسة في العديد من أنحاء العالم، وقد تم تصميمه من قبل شركة "مايكروسوفت الأمريكية" الرائدة في مجال صناعة الحاسب، وقم تم اطلاقه من قبل الشركة المنتجة على نطاق محدود لبعض عملاتها في عام ٢٠١٦م، ثم عملت على توفيره في نسخة مجانية على نطاق واسع لكل مستخدمي (Office 365) خلال عام ٢٠١٨م، ورغم أن النسخة المجانية تحمل معظم مميزات النسخة المدفوعة إلا أن سعرها التخزينية منخفضة وتسمح بعدد أقل من المستخدمين.



وقد تم للاعتماد على منصات التعليم لممارسة العملية التعليمية عن بعد عامة ومايكروسوفت تيمز خاصة بكثرة وقت جائحة كورونا (كوفيد - ٢٠١٩) حيث يتيح مايكروسوفت تيمز كثيراً من الأدوات التعليمية مثل خيارات التواصل بين الطلاب، وطرح الأسئلة والإجابة عليها، فضلاً عن خيارات إضافة الواجبات والاختبارات وأدوات تقويم درجات الطلبة.

## الفصل الرابع - تنظيمات المنهج الدراسية

### مراحل تطبيق المنهج المحوري:

- (١) اختيار مجالات الدراسة: يحتوي المنهج المحوري على عدد من المجالات الدراسية التي يجب أن تكون ذات صلة قوية بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم، لذلك يجب أن يستخدم الأسلوب العلمي في اختيار هذه المجالات حتى تكون دقيقة ومناسبة لهم.
- (٢) توزيع المجالات على الصفوف الدراسية المختلفة، وبراعى فى عملية التوزيع هذه أن تكون المجالات المختارة مناسبة لمستوى التلاميذ ومحققة لمبدأ ترابط المنهج وتكامله.
- (٣) يقوم المدرسون بتحديد المفاهيم الأساسية لكل مجال: بعد الانتهاء من توزيع المجالات على الصفوف الدراسية المختلفة، يقوم المدرسون بتحديد العناصر الرئيسية لكل مجال، حيث أن ذلك يساعد على حسن التخطيط والتنفيذ.
- (٤) الاستعداد لتنفيذ المنهج: أن تنفيذ المنهج يتطلب عمل تخطيط لكل وحدة من وحداته لتحديد أهدافها ونشاطاتها ومراجعتها والوسائل التعليمية اللازمة لها وأساليب تقويمها.
- (٥) تدريس المنهج وتقويمه: يراعى فى تدريس المنهج أن يكون التلميذ إيجابيا ونشطا، لذلك يجب أن تتاح له فرصة المشاركة فى التخطيط، وفى تحديد المشكلات وممارسة الأنشطة التعليمية، المختلفة واستخدام الأسلوب العلمي فى التفكير، وبعد الانتهاء من تدريس المنهج يقوم التلميذ بالمشاركة مع المدرس فى تقويمه وتقويم أنفسهم وذلك فى ضوء الأهداف التي قاموا بتحديدها.

### نقد المنهج المحوري:

يحق، المنهج المحوري فوائد عديدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ يتيح للتلاميذ فرصة تعلم أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد والتدريب عليهما أثناء الدراسة.
  - ✓ تقوم الدراسة فى هذا المنهج على أساس من حاجات التلاميذ ومشكلاتهم.
  - ✓ التلميذ إيجابيا ونشطا حيث يتيح له فرصة المشاركة فى كل مراحله تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.
  - ✓ يكسب التلميذ الكثير من المهارات الاجتماعية والعقلية وبعض القيم مثل تحمل المسؤولية والتعاون.
  - ✓ يعطى الفرصة لكل تلميذ لكي يعنى ميوله وقدراته الخاصة من خلال دراسات المجال الخاص.
  - ✓ يتيح للتلاميذ فرصة تعلم المعارف المختلفة بطريقة متكاملة وهذا مما يحطها أكثر فائدة بالنسبة لهم.
- الصعوبات التي تعيق حجر عثرة أمام تطبيق هذا المنهج فى مدارسنا منها:

- × عدم توفر المدرسين الكفاء الذين يمكنهم التدريس طبقا لهذا المنهج.
- × يحتاج إلى تجهيزات معينة ومباني مدرسية خاصة قد يصعب توفيرها.
- × عدم كفاية الوسائل التعليمية وضيق حبرات الدراسية مما لا يسمح بالقيام بالأنشطة المطلوبة.



### ٣) منهج الوحدات الدراسية (المداولات):

ظهرت الوحدات كطريقة لتنظيم المنهج، اللجوء على الانتقادات التي وجهت لتنظيم المواد الدراسية المنفصلة، وعلى طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

#### ١) تعريف الوحدة الدراسية:

ينظر إليها البعض كطريقة لتنظيم المحتوى، و ينظر إليها البعض الآخر كتطبيق وطريقة للتدريس، أو كوحدة للخبرة، ويمكننا أن نقصر على تعريف " عبد الطيف فزاد " بأن الوحدة الدراسية تنظيم خاص في المادة الدراسية وطريقة التدريس التي يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويطلب منهم نشاطا متنوعا يناسبهم، ويراعي ما بينهم من فروق فردية ويؤدي بهم إلى فهم ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة مع اكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وتثير مرغوب فيها .

ويكون لكل وحدة مركز يشق منه عنوان لها ويرتبط به النشاط الذي يقوم به التلاميذ، والخبرات التدريبية التي يمارسون بها والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم التي يثمنونها وقد يكون هذا المركز موضوعا أو تعبيما أو مشكلة أو حاجة من حاجات التلاميذ أو المجتمع.

#### ٢) الأسس التي تقوم عليها الوحدة الدراسية:

تقوم الوحدة الدراسية على الأسس التالية:

- إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة المعرفة.
- بناء الوحدة يكون على اساس نشاط التلاميذ وإحيائهم.
- ينحصر الدور الرئيس للمعلم أثناء تدريس الوحدة في ارشاد التلاميذ وتوجيههم.
- تعمل الوحدة على ربط الدراسة بحياة التلاميذ.
- تعمل الوحدة على تحقيق أهداف تربوية بالغة الأهمية.

#### ٣) أنواع الوحدات الدراسية:

- ١- الوحدة القائمة على المادة الدراسية: ظهرت الوحدات الدراسية لتطوير منهج المواد الدراسية المنفصلة، حيث خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة المتنوعة في الوحدة الدراسية لا يتقيدوا بالتنظيم المنطقي للمادة، أو بالحواجز الفاصلة بين فروع المادة، أو بين المادة والمواد الأخرى، وهذا يؤدي إلى وحدة المعرفة وهذا يوضح الفرق الجوهرى بين الوحدات الدراسية كتطبيق للمنهج ومنهج المواد الدراسية المنفصلة، وتنظم المعارف في الوحدات الدراسية حول مراكز أو محاور رئيسية منها:
  - وحدات تدور حول تعميمات أو قواعد عامة، مثل: البترول في الوطن العربي نعمة وثقمة.
  - وحدات تدور حول مشكلات، مثل: مشكلة المواصلات؟ التلوث البيئي
  - وحدات تدور حول موضوعات المادة الدراسية مثل: الزيادة السكانية، مياه الشرب، الهواء.
  - وحدات تدور حول المسح أو التتبع، مثل: تأثير الانسان في الغابات، تأثير البترول البيئية.

### ٣) منهج الوحدات الدراسية (المديولات):

ظهرت الوحدات كطريقة لتنظيم المنهج، للرد على الانتقادات التي وجهت لتنظيم المواد الدراسية المنفصلة، وعلى طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

#### ١) تعريف الوحدة الدراسية:

ينظر إليها البعض كطريقة لتنظيم المحتوى، و ينظر إليها البعض الآخر كتنظيم وطريقة للتدريس، أو كوحدة للخبرة، ويمكننا أن نقصر على تعريف " عبد الحليف فزاد " بأن الوحدة الدراسية تنظيم خاص في المادة الدراسية وطريقة التدريس التي يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويطلب منهم نشاطا متوعا يناسبهم، ويراعى ما بينهم من فروق فردية ويؤدي بهم إلى فهم ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة مع اكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وثقمة مرغوب فيها .

ويكون لكل وحدة مركز يشترك منه عنوان لها ويرتبط به النشاط الذي يقوم به التلاميذ، والخبرات التربوية التي يعمرون بها والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم التي ينمونها، وقد يكون هذا المركز موضوعا أو تعميما أو مشكلة أو حاجة من حاجات التلاميذ أو المجتمع.

#### ٢) الأسس التي تقوم عليها الوحدة الدراسية:

تقوم الوحدة الدراسية على الأسس التالية:

- إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة المعرفة.
- بناء الوحدة يكون على اساس نشاط التلاميذ وإيجابيتهم.
- يخصص الدور الرئيس للمعلم اثناء تدريس الوحدة في ارشاد التلاميذ وتوجيههم.
- تعمل الوحدة على ربط الدراسة بحياة التلاميذ.
- تعمل الوحدة على تحقيق أهداف تربوية باللغة الالهية.

#### ٣) أنواع الوحدات الدراسية:

أ- الوحدة القائمة على المادة الدراسية: ظهرت الوحدات الدراسية لتطوير منهج المواد الدراسية المنفصلة، حيث خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة المتنوعة في الوحدة الدراسية لا يتقيدوا بالتنظيم المنطقي للمادة، أو بالحواجز الفاصلة بين فروع المادة، أو بين المادة والمواد لأخرى، وهذا يؤدي إلى وحدة المعرفة وهذا يوضح الفرق الجوهري بين الوحدات الدراسية حول مراكز أو محاور رئيسية منها:

- وحدات تدور حول تعميمات أو قواعد عامة، مثل: البترول في الوطن العربي تنمية وثقمة.
- وحدات تدور حول مشكلات، مثل: مشكلة المواصلات؟ التلوث البيئي
- وحدات تدور حول موضوعات المادة الدراسية مثل: الزيادة السكانية، مياه الشرب، الهواء.
- وحدات تدور حول المسح أو التتبع: مثل: تأثير الانتماء في الغابات، تأثير البترول البيئة.



طريقة المشروع:

المشروعات التعليمية هي أحد أشكال منهج النشاط التي ظهرت مبكراً، وهي أشهر صورة له، وأول من أطلق عليه هذا الاسم عام ١٩١٨م وأخذ به هو "وليم كلباترك".

معنى المشروع: المشروع هو قيام الفرد (التلميذ) أو الجماعة (التلاميذ) بسلسلة من ألوان النشاط لتحقيق أهداف واضحة ومحددة وذو أهمية بالنسبة لهم، وأثناء تنفيذ التلاميذ للمشروع، يكتسبون العديد من المعارف والاتجاهات المرغوبة والمهارات المفيدة، والتي تتعلق بالجوانب المختلفة للمشروع، وتنمو قدرتهم على التفكير العلمي في مناخ يسوده الالفة وروح العمل الجماعي، ويشعر كل تلميذ بالثقة في نفسه لمراعاة المشروع للفروق الفردية بين التلاميذ، ولقد طبق هذا المنهج في المدارس النموذجية بمصر عام ١٩٣٩م.

خطوات بناء المشروع: يمر بناء المشروع بأربع خطوات رئيسية، وفيما يلي عرض هذه الخطوات:

(١) اختيار المشروع: وتتم عن طريق مناقشة جماعية يشترك فيها المعلم مع تلاميذه، على أن ينبغي عند اختيار المشروع مراعاة الشروط التالية:

- ✓ أن يكون المشروع متمثلاً مع ميول التلاميذ ومشبعاً لحاجاتهم.
- ✓ أن يرتبط المشروع بواقع حياة التلاميذ لكي تكون فائدته ملموسة ويسهل تنفيذه.
- ✓ أن يؤدي المشروع إلى اكتساب التلاميذ خبرات تربوية مفيدة ومتنوعة.
- ✓ أن يتناسب المشروع مع مستوى قدرات التلاميذ واستعداداتهم.
- ✓ أن يراعى عند اختيار المشروع امكانيات المدرسة والبيئة المحلية للتلميذ.

(٢) تخطيط المشروع: يقوم بهذه الخطوة التلاميذ تحت إشراف معلمهم، ولا تقصد هذه الخطوة لذاتها، وإنما تقصد لما تكسبه للتلاميذ من خبرات، ولذا يجب أن يتيح المعلم الفرصة أمام كل تلميذ لكي يعبر عن رأيه مهما كان هذا الرأي، ويعود التلميذ على احترام آراء الآخرين، عند وضع الخطة وتوزيع وتنسيق العمل في المشروع، وهذا يساعد على تنمية التفكير والنقد الحر والابتكار.

(٣) تنفيذ المشروع: يقوم كل تلميذ بدورة في تنفيذ خطة المشروع، ويتحمل مسئوليته كفرد وكعضو في جماعة، ويتعاون مع زملائه على إتمام المشروع في ضوء الخطة المتفق عليها. ويجب أن يسجل التلاميذ ملاحظاتهم وخبراتهم، ويعرضونها على المعلم، كما يجتمعون كلهم تحت إشراف المعلم بين حين وآخر ليتناقشوا حول أعمالهم كمجموعات كبيرة، وأعمال الأفراد أو المجموعات الصغيرة، لتتكامل خبراتهم جميعاً في ضوء أهداف المشروع، ودور المعلم موجهاً، يقدم المشورة لمن يطلبها.

(٤) تقويم المشروع: يقوم التلميذ بعد تنفيذ المشروع تحت إشراف المعلم وإرشاده بمناقشة ما تم عمله، وذلك لتقويم المشروع وتعرف ما اكتسبه من خبرات خلال قيامهم بالمشروع، والوقوف على ما وقعوا فيه من أخطاء وما اعترضهم من عقبات، بغرض الاستفادة عند قيامهم بمشروعات قادمة.

### نقد منهج النشاط:

منهج النشاط أن له العديد من المميزات كما يلخص عليه بعض العيوب، وسنحاول فيما يلي بيان تلك قيم يلي:

#### مميزات منهج النشاط:

- ✓ منهج النشاط يقدم خبرة مربية: وذلك لأن بناء هذا المنهج يقوم على مواقف ينشط فيها التلاميذ، في صورة مشروعات أو مشكلات متنوعة ومستقرة، وهذا التنوع والاستمرار يحقق طبيعة الخبرة المربية.
- ✓ منهج النشاط يراعي ميول وحاجات ومشكلات التلاميذ: وهذا يعمل على زيادة دافعية التلميذ وإيجابيته في التعلم، فأيجابية التلاميذ في منهج النشاط لا تقل ولا تنقطع، فهم يشاركون اختيار المشروعات أو المشكلات، ثم يشاركون في تخطيطها وتنفيذها وتقويمها.

- ✓ منهج النشاط يراعي الفروق الفردية: ويتنوع هذا عندما تتاح للتلاميذ الفرصة في اختيار ما يناسبهم من مشروعات، تتفق مع ميولهم المشتركة أو عندما تختار كل مجموعة من تلاميذ الفصل مشروعا مختلفا عن مجموعة أخرى.

#### عيوب منهج النشاط:

منهج النشاط لا يراعي خاصية التتابع والاستمرارية في تنظيم المنهج: فنجد أن منهج النشاط قد أمل عملية التنظيم المنطقي للمادة ولم يقدم بيلا للتغلب على عدم تنظيم المحتوى بطريقة تضمن تتابع واستمرار الخبرات، فقد يختار التلاميذ مشروعا أسهل من المشروعات التي درسوها من قبل، وربما لا تكون هناك صلة بين المشروعات التي يختارها التلاميذ في عام دراسي واحد، وهذا يتناقى مع مبدأ تتابع واستمرار الخبرة على المستوى الرأسي.

#### تحديات تنفيذ منهج النشاط:

- × يحتاج إلى إمكانات مادية وجهازية ووسائل معينة على تنفيذ النشاط أو المشروعات وحل المشكلات.
- × تحتاج إلى معلمين ذو إعداد وتدريب خاص يمتلكون مهارات خاصة في بناء وتنظيم وتنفيذ منهج النشاط.
- × يحتاج إلى وقت أطول مقارنة ببقية التطبيقات المنهجية.

### ٢) المنهج المحوري:

#### ظهور المنهج المحوري ومفهومه:

بدأ المنهج المحوري بالظهور نتيجة أهمية المدرسة الثانوية والتحديات التي تواجهها ومنها: أنها مطالبة بإعداد مواطنين للعيش في مجتمع قائم على التخصص، كما أنها مطالبة بإعداد مواطنين متواكفين مع بعضهم ومع مجتمعاتهم، وهذا يتطلب منها أن تقدم بقر مشترك من الخبرات التربوية، علاوة على الخبرات التخصصية، ومن هنا جاء المنهج المحوري كوسيلة لتمكين المدرسة الثانوية من مواجهة هذه التحديات ولتساعدوا على القيام بدورها وتنفتح تلك من مفاهيمه التالي:



## الفصل الرابع - لتنظيمات المنهاج الدراسية

المنهج المحوري عبارة عن تنظيم متكامل لخبرات المنهج المعرفي المقصد به توكيد جميع مشترك من الخبرات التربوية اللازمة لمعالجة متطلبات ومطلوبات ومشكلات الحياة، وفي نفس الوقت ينسج على الجانب التخصصي اللازم لكل فرد وفق ميوله وقدراته واستعداداته.

ويوضح من هذا التعريف أن المنهج المحوري يتكون من جانبين أساسيين هما:

- الجانب الأول: وهو المجال العام وهو يتضمن عدد من المشكلات العامة التي تهم جميع التلاميذ وترتبط بحاجاتهم المشتركة.
- الجانب الثاني: وهو المجال الخاص ويتضمن عدد كبير من المجالات الدراسية لكي يختار منها كل تلميذ ما يناسب ميوله وقدراته واستعداداته.

### خصائص المنهج المحوري:

- ✓ جعل حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم مجالات للدراسة في المجال العام: مما يجعلهم يقلبون على الدراسة ويهتمون بها، ويبتلون كل ما في وسعهم من أجل إنباع الحاجات وحل هذه المشكلات.
- ✓ يتم تحديد مجالات الدراسة بطريقة عملية منها: الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث الخاصة بحاجات التلاميذ، والاستفتاءات حول هذه المجالات، ودراسة الحالة والمقابلات.
- ✓ توكيد الدراسة في المنهج المحوري إلى تكامل المعرفة: فلكي يقوم التلميذ بدراسة مشكلة ما فإنها يتطلب ذلك الرجوع إلى العديد من المصادر للحصول على الحقائق والمعلومات التي تساعد في تحديد المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها بطريقة متكاملة.
- ✓ التوجيه والإرشاد عملية أساسية في المنهج المحوري: وذلك لأن المدرس بعد أن ينتهي من تحديد مجالات الدراسة يترك للتلاميذ فرصة المشاركة في وضع الخطة واقتراح التفاصيل اللازمة لتنفيذها، كما أنهم يشاركون في تنفيذها وتقييمها تحت إشراف المدرس وتوجيهه المستمر.
- ✓ يستخدم المنهج المحوري أسلوب حل المشكلات في التعريس: ولدراسة هذه المشكلات دراسة فعالة وشرة لا بد من استخدام الأسلوب العلمي في دراستها.
- ✓ يتطلب استخدام المنهج المحوري تخصيص فترات زمنية مناسبة له: حيث أن العمل في هذا المنهج يتطلب وقتا كافيا للتخطيط والمناقشة والحوار والنشاط التربوي المتعدد.

وفي ضوء تلك الخصائص يقترح من المنهج المحوري الكثير من المناهج التطبيقية منها:

- المنهج القوسي: الذي يشترك في اختياره وتنظيمه المعلمون والمتعلمون وأبناء الأمر وخبراء التربية والتخصص الأكاديمي والمؤسسات المعنية.
- المنهج المعولمي: الذي يعمل على إكساب المتعلمين مقومات الفكر الإنساني العالمي الذي يقوم أركانه على مفاهيم الحرية والديمقراطية والسلام والاحتياجات العلم وتقبل الآخر.
- المنهج التكنولوجي: ويقصد به المواقف التعليمية التي يستعان بتكنولوجيا التعليم في تنفيذها وتنفيذها وتقييمها من أجل تحقيق أهداف محددة.

٥ المراحل التعليمية المناسبة لتدريس المناهج المتكاملة:

أ- المرحلة الابتدائية: انسب المراحل التعليمية لتدريس المناهج المتكاملة لعدة أسباب أهمها:

✓ طبيعة التدريس في هذه المرحلة خاصة في الصفوف الأربعة الأولى منها، حيث يقوم مدرس واحد (مدرس فصل) بتدريس جميع المواد، وبالتالي هناك فرصة لأن يمتد مفهوم التكامل ليشمل جميع محتويات المواد الدراسية للصف الدراسي الواحد.

✓ يتمشى منهج التكامل مع الخصائص السيكلوجية لنمو الأطفال في هذه المرحلة، حيث يتركز الأطفال في المرحلة الابتدائية العالم المحيط بهم كوحدة متكاملة وليس كمجموعة من الظواهر المنفرقة من مواد دراسية متعددة.

✓ تسمح طبيعة المناهج الابتدائية ببناء وتدريس المناهج المتكاملة حيث تهتم بأساسيات المعرفة وليس بها تعمق في المعلومات.

ب- المرحلتان الإعدادية والثانوية: يعتقد بعض المربين بأن التكامل بين الخبرات التربوية يمكن تحقيقه في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الإعدادية أحياناً، للأسباب التالية، أما المرحلة الثانوية فيصعب تحقيق التكامل حيث التخصص العميق، وزيادة الصعوبة والتجريد في مناهجها، ولكن في حقيقة الأمر أنه يمكن تحقيق التكامل في مناهج المرحلة الثانوية، ولقد أجريت بعض المعاملات لبناء بعض الوحدات المتكاملة في بعض المناهج بالمرحلة الثانوية، وذلك حول مجموعة من المفاهيم الرئيسية وكللت هذه المحاولات بالنجاح واثبتت هذه الوحدات فاعليتها.

#### ٦ صعوبات تطبيق المناهج المتكاملة:

يواجه تطبيق المناهج المتكاملة مجموعة من الصعوبات أهمها:

× نقص المدرسين المدربين على تدريس المناهج المتكاملة، نظراً لطبيعة الإعداد الجامعي الذي يعد المدرس في تخصص واحد كاللغة العربية أو الجغرافيا أو الكيمياء أو الأحياء

× صعوبة تطبيق منهج التكامل في مدارسنا؛ لأن مازالت فلسفة التعليم في مدارسنا تركز على الحقائق والمفاهيم وغيرها من المعلومات، وتهمل تنمية التفكير للتلاميذ، كما تهمل ربط العلم بمشكلات الحياة، وهذا يتعارض مع فلسفة منهج التكامل.

× تشجع الجامعات استمرار منهج المواد الدراسية المنفصلة في المدرسة الثانوية، اعتقاداً منهم بأنه الأفضل لإعداد الطلاب للدراسة المتخصصة بالجامعة.

× معارضة كل من جانب المدرسين والموجهين وغيرهم من المسؤولين عن العملية التعليمية الذين يتمسكون بالتنظيمات المنهجية القديمة، مقاومة لما هو جديد والتزاماً بما هو مألوف.

× يحتاج تدريس المناهج المتكاملة إلى مباني مدرسية خاصة وتجهيزات معينة من معامل وورش ووسائل تعليمية. وغيرها مما قد لا تسمح به الامكانيات.



## الفصل الرابع - نظم المنهاج الدراسية

### نظم المنهاج التي تهتم بالتعلم

ظهرت اتجاهات تربوية متطورة استهدفت معالجة نواحي القصور في منهج المواد الدراسية المنفصلة، حيث حدث تطور في نظريات التعلم وفلسفة التربية وتنظيمات المناهج، وصاحب ذلك نقل محور الاهتمام في المناهج الدراسية من المادة إلى المتعلم، وبالتالي الاهتمام بميوله وحاجاته وقدراته واستعداداته، وتوفير المناخ المناسب لقيامه بالأنشطة التي تتفق مع ميوله وحاجاته، وتعمل على إشباعها، ومن خلال تلك الأنشطة ينمو التلميذ ويكتسب المعارف والمهارات وتتكون لديه الاتجاهات المرغوبة.

### الأنشطة - Activity Curriculum

ولعله أوضح مما سبق أن هذا المنهج يختلف في فلسفته وأسمه عن فلسفة وأسس منهج المواد الدراسية المنفصلة، ولقد سمي هذا المنهج "بمنهج النشاط"، وسماه آخرون "بمنهج الخبرة". مفهوم منهج النشاط:

منهج النشاط هو "منهج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي، وما يتضمنه من مرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة، تؤدي إلى تعلمهم تعلمًا سليماً مرغوباً فيه، وإلى نموهم نمواً متكاملاً". ويطلق على منهج النشاط أحياناً "منهج الخبرة" حيث يقترب كثيراً من مفهوم الخبرة المربية التي هي محصلة التفاعل متبادل بين التلميذ والبيئة، والعمل المدرسي وفق هذا المنهج عملاً يتخلله دائماً نشاط داخل المدرسة وخارجها كجزء لا يتجزأ من مادة الدراسة.

ويتوافر في هذا المنهج العديد من الأنشطة التي يختار منها التلاميذ ولا تفرض عليهم، ويوجه المعلم التلاميذ ليقوموا بنشاط فردي وآخر جماعي، وبعض الأنشطة تكون ذهنية، وبعضها يدوي متنوع، وبعضها جسمي، وكل نشاط يكمل الآخر وينتج عن ذلك النمو المتكامل الشامل للتلميذ.

وينبغي الإشارة إلى منهج النشاط (منهج الخبرة) كأحد التنظيمات المنهجية يرجع في أصله إلى "جون ديوي Dewey" فيلسوف التربية التقدمية، الذي أنشأ عام ١٨٩٦ م مدرسة ديوي التجريبية، والتي الحقّت بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة، وتعد أول مدرسة تستخدم منهج النشاط، ومن خلال ممارسة النشاط يكتسب المتعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة، ومبادئ الحساب، لكن هذه المهارات تصبح في منهج النشاط وسائل وليست غايات، حيث يتعلمها الطفل عندما يكون مستعداً لتعلمها ومحتاجاً لها، لأنها تساعد على مد بعض حاجاته التي تظهر أثناء النشاط، وبالتالي يصبح ذلك التعليم وظيفياً بالنسبة للتلميذ.

### خصائص منهج النشاط:

يتميز منهج النشاط عن التنظيمات الأخرى للمناهج بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي:

- ١) يتحدد محتوى المنهج في ضوء ميول التلاميذ وحاجاتهم: وهذا يتطلب من المعلم بذل الجهد لتعرف الميول الحقيقية لتلاميذه كما يعبرون عنها بأنفسهم وليس كما يعتقدونها، الميول الدائمة وليست

الطارئة التي لا تستمر إلا فترة وجيزة من الزمن، وبعد ذلك يوجههم إلى النشاط التعليمي الذي يساهم من هذه الميول ويشبعها.

(٢) لا يعد هذا المنهج مقدما: أتضح من الخاصية السابقة أن منهج النشاط يبنى على ميول التلاميذ وحاجاتهم، لذا يكون من الصعب إعداد المنهج مقدما، فلا يمكن التنبؤ بميول التلاميذ لأنها تتغير بتغير الظروف، وتتغير بتنوع التلاميذ، وتختلف من وقت لآخر، كما أنها غير ثابتة، وهذا يعني أن يجب الانتظار حتى تبدأ الدراسة ويلتقى المعلم بتلاميذه، ثم يقومون معا باختيار الموضوعات أو المشروعات أو المشكلات التي تتجارب مع ميولهم وحاجاتهم، ومن ثم يبنون المنهج معا.

(٣) يتخطى الحدود والحوافز الفاصلة بين جوانب المعرفة المختلفة: وهذا يعني أن التلميذ أثناء ممارسته للنشاط يكتسب خبرة متكاملة، فإذا كان النشاط التعليمي هو عمل مربي البرتقال، فإن التلميذ تحت توجيه معلمهم يجمعون معلومات عن ثمرة البرتقال وشكلها وتركيبها وقيمتها الغذائية ونسبة السكر بها وتحديد المواد الحافظة اللازمة لعمل المربي، وغير ذلك من المعلومات، وإذا تمنا في تلك المعلومات وجدناها مرتبطة بالعلوم والجغرافيا والحساب ومواد أخرى، فالتعلم داخل النشاط حدث بشكل ترتبط فيه جوانب المعرفة المختلفة ببعض ارتباطا كاملا مكونا ما يسمى بوحدة المعرفة في ذهن التلميذ، كما تتكون لدى المتعلم مهارات عقلية وبدنية واجتماعية أثناء ذلك النشاط.

(٤) تنظيم الأنشطة غالبا في صورة مشروعات أو مشكلات: مرتبطة بحاجات وميول المتعلمين أو بمشكلات المجتمع والبيئة الذي يعيش فيه، مثل عمل عصير البرتقال أو عمل المربي أو زراعة بعض الخضروات أو الزهور أو إصدار مجلة مدرسية.

(٥) يعتمد منهج النشاط على العمل الجماعي والتخطيط المشترك: ويعني هذا أن بناء منهج النشاط وتنفيذه، يقوم على أساسا من تعاون الجماعة ومن اشتراك كل اطرافها، حيث يبنى علاقات سليمة بين التلاميذ ومعلمهم وبين إدارة المدرسة والباحثين التربويين..

#### الطرق المختلفة لتطبيق منهج النشاط:

ظهرت عند تطبيق منهج النشاط صورا واشكالا مختلفة، لعل أهمها ما يلي:

أ- منهج النشاط التلقائي: وقد التزم هذا المنهج التزاما حقيقيا وكاملا بخصائص منهج النشاط، واستلزم ذلك من المدارس تغييرات جذرية في تنظيم اليوم الدراسي، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب ميولهم، وليس على أساس أعمارهم، وتوفير جميع الامكانيات اللازمة لممارسة أنواع مختلفة ومتعددة من النشاط داخل المدرسة أو خارجها، والمدارس التي أنشئت وفق النشاط التلقائي كانت قليلة جدا.

ب- منهج النشاط غير المباشر: يعد هذا المنهج أحد اشكال تطبيق منهج النشاط، من حيث الشكل، لأنه يقوم على أساس الاسترشاد بميول الاطفال وحاجاتهم عند بناء المنهج، ولكن لا تصبح هذه الميول والحاجات مركزا لتحديد وتنظيم محتوى المنهج فقط، لكن يحدد وينظم في ضوء العديد من الأسس ويكون أحداها ميول وحاجات التلاميذ، وقد يكون هذا الشكل هو المطبق حاليا في المدارس.



- تنظيم منهج المجالات الواسعة تخطيطيا وظاهريا، حيث المعرفة المتكاملة متشابهة مع الصورة التي تظهر بها المشكلات في حياة الفرد والمجتمع، مما يساعد التلاميذ في فهم المشكلات ومحاولة حلها.
- يتيح منهج المجالات الواسعة للتلاميذ فهم أوسع للمشكلات المعاصرة، وهو يتطلب بهذا على مشكلة نعت المعرفة في المناهج المنفصلة.
- يعمل منهج المجالات الواسعة على ربط المدرسة بالمجتمع من خلال تنظيم المنهج حول بعض المشكلات الاجتماعية.
- يركز منهج المجالات الواسعة على دراسة المفاهيم والمبادئ الأساسية والتعميمات أكثر من اهتمام بالحقائق والمعلومات المفككة.
- غريب منهج المجالات الواسعة:
- (٣) - منهج المجالات الواسعة ينقسم بالسطحية، لأن ضم المواد الدراسية المتقاربة لا يتيح التعمق.
- صعوبة إزالة الحواجز بين بعض المواد الدراسية وضمها في مجال واحد، فبذلك صلبة مقيدة نطاق إلى خبراء ومتخصصين مازال عددهم قليل حتى الآن.
- في أمثلة كثيرة لمناهج المجالات الواسعة بقيت المواد منفصلة بعد تجميعها داخل غلاف الكتب.
- يحتاج هذا التنظيم من المناهج في تنفيذه إلى خبرة ووقته قد لا تتوفر لدى المدرسين الحاليين.
- يهتم هذا المنهج بالجانب المعرفي أكثر على حساب بقية الجوانب المهارات والاتجاهات والسلوك.
- يقدم منهج المجالات الواسعة المفاهيم والمبادئ لربط المواد الدراسية بصورة مجردة أكثر صعوبة في الفهم لكثير من التلاميذ وذلك نتيجة عدم توضيح هذه المفاهيم والمبادئ باستخدام الحقائق.
- لا يساعد منهج المجالات الواسعة المتعلم على إدراك التنظيم المنطقي للمواد الدراسية.
- قد يفضل المدرس مادة دراسية على غيرها من المواد الأخرى المتضمنة في منهج المجالات الواسعة، مما يجعل باقي المواد تبدو ثانوية عنده وعند التلاميذ.

#### خامسا: منهج المواد المتكاملة:

(١) مفهوم منهج التكامل: يقصد بمنهج التكامل " ذلك المنهج الذي يقدم المعرفة للتلاميذ بطريقة رتيبة تشمل المجالات المختلفة وتوضح وحدة المعرفة، ويتعاون التلاميذ على إدراك أهميتها في حياتهم اليومية والعالم الذي يعيشون فيه بما يؤدي إلى تكامل شخصياتهم".

ويقدم منهج التكامل في شكل موضوع أو مشكلة يشعر التلاميذ بالحاجة إلى دراستها مثل مشكلة التلوث البيئي، ويقوم التلاميذ بالبحث عن المعلومات المرتبطة بالمشكلة وكيفية حلها، ويرجع التلاميذ في ذلك إلى الكثير من المواد الدراسية المنفصلة مثل علوم البيئة، والنبات والحيوان والجيولوجيا والكيمياء والاقتصاد والجغرافيا والظلال. وغيرها لكي يأخذوا منها ما يساعدهم على فهم المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها، وذلك دون الإشارة إلى مسميات هذه المواد الدراسية التقليدية، وبذلك يحدث التكامل داخل المتعلم ويصبح ما يتعلمه جزء من شخصيته من خلال تنظيم معرفته وخبراته التي تبدو مفككة ومبعثرة في بداية الأمر.

## ٢) مبررات بناء المنهج المتكاملة:

- الكون كلاً متكاملًا، ومن ثم تفسير الظواهر الكونية يتطلب تدريس المناهج بطريقة متكاملة.
- تحتاج المشكلات التي يواجهها التلميذ في حياته إلى تضافر أكثر من مادة عقلية لحل هذه المشكلات.
- وبالتالي تعتبر المناهج المتكاملة أكثر ملائمة لطبيعة نمو التلاميذ الذي يتصف بالشمولية والمتكاملة
- تعتبر المناهج المتكاملة أكثر ملاءمة لطبيعة نمو التلاميذ الذي يتصف بالشمولية والمتكاملة
- في العصر الحديث ظهر جثيًا تداخل فروع العلم وبالتالي ليس من المرغوب فيه وضع فواصل مصطنعة بين المواد الدراسية، بل يجب بناء المناهج المتكاملة التي تبرز وحدة المعرفة
- يعمل التكامل على ربط المناهج بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ مما يتيح لهم فرصة حل مشكلاتهم، مثل مشكلات نقص الغذاء - والتلوث البيئي.

- تساعد المناهج المتكاملة على التخلص من التكرار الذي يقسم به منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- توفر المناهج المتكاملة الجهد والمال نتيجة توفير عدد المدرسين والمعامل والكتب ووسائل التكوين.
- تعمل المناهج المتكاملة على رفع المستوى العلمي للمدرسين، لأن شمولية المنهج تجعل المدرس مضطر إلى تطوير نفسه والتعمق في كافة التخصصات التي لها علاقة بمفاهيم ومشكلات المنهج.
- استخدام المناهج المتكاملة يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ويقلل من معدل نسيانهم للمعلومات، كما يساعد على نمو اتجاهاتهم نحو المواد التي يدرسونها.

- تساهم المناهج المتكاملة في حل مشكلات البيئة مما يؤدي إلى زيادة اتجاهات التلاميذ وميولهم العلمية وتغييرهم لدور العلم والعلماء في تقدم البشرية.

- يؤدي المنهج المتكامل إلى نمو متكامل في جميع جوانب شخصية التلميذ العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية من خلال ما يكتسبه من معارف متكاملة ومهارات واتجاهات وغيرها.

## ٣) أبعاد التكامل:

- أ- مجال التكامل: ويقصد به المواد الدراسية التي يتكون منها المنهج المتكامل، إذا كانت مواد متشابهة وقرينة أو مواد بعيدة عن بعضها؟ وأهم مجالات المناهج المتكاملة هي:

- تكامل بين مواد بعيدة عن بعضها؟ وأهم مجالات المناهج المتكاملة هي:
- تكامل بين مادتين دراسيتين متقاربتين مثل: تكامل الجبر والهندسة في الرياضيات.
- تكامل بين مادتين غير متقاربتين مثل التكامل بين الفيزياء والرياضيات والجغرافيا والجيولوجيا في ميادين العلوم الطبيعية، وبين الجغرافيا والاقتصاد والتاريخ والتربية الوطنية في المواد الاجتماعية.
- تكامل بين فروع المعرفة المختلفة كالتكامل بين الرياضيات والعلوم والجغرافيا والرياضيات.
- ب- شدة التكامل: ويقصد به مدى ترابط مكونات المنهج بعضها ببعض، ويوجد ثلاث درجات لشدة التكامل هي: التساق، الترابط، الانساج.

- ج- عمق التكامل. ويصف مدى ارتباط المنهج بالمناهج الدراسية الأخرى، وبحاجات التلاميذ والمجتمع.



مداخل المفاهيم والنظريات والتعميمات: حيث يمكن تنظيم مجموعة كبيرة من الخبرات التعليمية حول هذه المفاهيم والنظريات التي تشترك فيها المواد الداخلة في المنهج المتكامل، مثل مفاهيم (الطاقة، الحركة، التوازن، قوانين الوراثة في العلوم الطبيعية)، (والحرية، الاتصال، الذكاء في العلوم الانسانية، وتكون هذه المفاهيم والتعميمات والقوانين بمثابة الأساس الذي تتجمع حوله الأفكار الجديدة.

مدخل العمليات العقلية والتفكير والبحث: ويقوم هذا المدخل على ما يتبعه الانسان من العمليات العقلية مثل الملاحظة والوصف والقياس وفرض الفروض وضبط المتغيرات والاستنتاج والتبوير في التعامل مع المواقف التي تواجهها في حياتنا.

مدخل المشكلات: حيث تكون المشكلة محورا تدور حوله الخبرات التعليمية، ويعتبر هذا المدخل من المداخل الأساسية في بناء المناهج المتكاملة وتؤكد عليه كثير من الدول النامية، ويجب عند اختيار المشكلات مراعاة وقوعها في دائرة اهتمام التلاميذ ومتصلة بالقرود والمجتمع الذي يعيش فيه، ومن أمثلة المشكلات: التلوث البيئي، استغلال الثروات، الطاقة، التخزين.

مدخل المشروع: يركز هذا المدخل على الاهتمام بمشروع معين تدور حوله جميع الخبرات التعليمية التي يقوم بها المتعلمين مثل: جمع المعلومات وعمل الاحصاءات ووضع المخطط الزمني للتنفيذ والوصول إلى النتائج، ويتم اختيار المشروع من واقع حياة التلاميذ واهتماماتهم، ويصلح هذا المداخل لبناء مناهج متكاملة في المرحلة الابتدائية، ومن أمثلة المشروعات: صناعة الايان، التشجير.

مدخل البيئة: ويشمل المكونات المادية والاجتماعية والاقتصادية للبيئة. حيث تتركز الدراسة حول محور أو أكثر من المحاور ذات الطبيعة البيئية مثل التنمية المستدامة للبيئة، صيانة البيئة، طوث البيئة، ويساعد هذا المدخل على زيادة فهم التلميذ للبيئة وامكاناتها وتكوين اتجاهات موجبة نحو حسن استغلال البيئة وتطويرها، ويصلح هذا المدخل لبناء مناهج متكاملة في المرحلة الابتدائية، وكذلك للمرحلتين الاحادية والثانوية.

مدخل التطبيقات العملية: يركز هذا المدخل على التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية للعلم، حيث يخرج التلاميذ في هذا المدخل إلى البيئة ليطبقوا ما تعلمه بالمدرسة، وذلك من خلال زياراتهم الميدانية للحقول والمزارع والمصانع، وبذلك يتم التكامل بين نواحي العلم وتطبيقاته.

مدخل الظواهر الطبيعية: حيث يمكن دراسة الظاهرة الطبيعية من زجوه علمية متعددة يشترك فيها مواد عديدة كالكيمياء والفيزياء والاحياء والجغولرجيا والرياضيات والجغرافيا والفاك والاتصال وغيرها... كما يمكن التعرض لآثارها الاجتماعية، مما يزيد من اهميتها كمحور للتكامل بين المواد المختلفة، ومن أمثلة الظواهر الطبيعية: الزلازل والبراكين، الكموف والفسوف، المد والجزر، الفضانات، التسونامي، المياه الجوفية. وغيرها.



## الفصل الرابع - لنظيمات المنهاج الدراسية

مميزات منهج المواد الدراسية المنفصلة	عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة
التقويم عملية سهلة حيث لا يتطلب الأمر سوى عمل اختبارات تقليدية في نهاية العام للتأكد من تحصيل التلاميذ للمواد الدراسية المختلفة.	يؤدي إلى سلبية التلميذ: وذلك بسبب طريقة الإلقاء السائدة من جانب المعلم وإهمال الأنشطة التعليمية، مما يقصر دور التلميذ على الحفظ والاستظهار للمعلومات.
يتمشى مع نظم الدراسة بالجامعات ومعاهد التعليم العالي: حيث يدخل الطلاب الامتحانات ثم يوزع الطلاب الناجحون على الكليات والمعاهد العليا عن طريق بناء على مجموع درجاتهم بالإضافة إلى حصولهم على نسبة معينة من درجات المواد المؤهلة، كما أن طبيعة التخصص الأكاديمي بالجامعة تجعل منهج المواد الدراسية المنفصلة في المرحلة الثانوية هو الأفضل لإعداد الطلاب للدراسة بالجامعة، لدرجة أن بعض الجامعات في بعض الدول المتقدمة لا تقبل الطلاب الذين درسوا على نظام منهجي مخالف لمنهج المواد الدراسية المنفصلة.	تنظيم المنهج منطقياً ليس سيكولوجياً: ومن ثم لا يراعي مستويات نضج التلاميذ واستعدادهم وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، ويتضح ذلك من خلال: عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ: حيث عدم تنوع الخبرات التربوية، وطرق تدريس، والأنشطة التعليمية، وطرق التقويم.
	تخطيطه مقدماً بواسطة المتخصصين وعدم إشراك التلاميذ في اختيار الموضوعات التي يدرسونها وإهمال مشكلات التلاميذ واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم، مما جعل دراسة المادة جافة وبالتالي ينصرف عنها الكثير من التلاميذ ويتكون لديهم اتجاهات سلبية نحوها.
	إهمال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في بيئات المتعلمين: بواسطة عدم الاهتمام بالتطبيقات العلمية لما يدرسه التلاميذ من حقائق ومفاهيم ونظريات وربطها بما يحدث في حياة الأفراد والمجتمع؛ وبالتالي حرمان التلاميذ من التدريب على المشاركة في حل هذه المشكلات المجتمعية والبيئية.

### ثانياً: منهج المواد الدراسية المترابطة:

(١) مفهومه: ويقصد بمنهج المواد الدراسية المترابطة العناية بإظهار العلاقات والروابط المتبادلة بين المواد الدراسية أو بين الموضوعات فيها، وقد يكون هذا الربط بين مادتين أو أكثر، والربط في منهج المواد الدراسية المترابطة ليس معناه بناء المنهج المدرسي على أسس مترابطة، ولكن المقصود به توجيه عناية المدرسين إلى العلاقات التي بين أجزاء منهج المواد الدراسية المنفصلة، والأمر في النهاية متروك لحساسية المدرسين للعلاقات الممكنة بين المواد الدراسية، فقد يتفق مدرس الفيزياء ومدرس الكيمياء على أن يكون موضوع الماء مجاًلاً للربط بين المادتين حيث يمكن تناول الخواص الطبيعية للماء في الفيزياء وتركيبه الكيميائي في الكيمياء.

### (٢) أنواع الربط بين المواد الدراسية:

- أ- الربط العرضي: ويقوم فيه المدرس بالربط بين أجزاء مادة دراسية ومادة أخرى دون خطة مسبقة، ومن أمثلة الربط العرضي الربط بين الجغرافيا والتاريخ، مثل ربط جغرافية قناة السويس وأهميتها الاقتصادية بتاريخ القناة من حيث قصة حفرها وتأمينها والحروب التي تمت في منطقة القناة، ولقد فشل الربط العرضي في تحقيق الهدف منه ولم يهتم به الكثير من المعلمين للأسباب الآتية:
  - فضل كل معلم اطلاعه على تخصصه فقط وبذلك أصبحت معلوماته عن المواد الأخرى ضحلة غير كافية للقيام بالربط بالصورة المطلوبة.
  - تضخم المواد الدراسية نتيجة تضخم التراث الثقافي بينما الوقت الذي لم تحدث فيه زيادة مما جعل الوقت المخصص غير كاف للقيام بعملية الربط.



ليس هناك إلزام من قبل السلطات التعليمية للمعلم بالربط وإظهار العلاقات بين المواد الدراسية مما جعله يتجنبه بدون حرج ولا مسئولية.

ب- الربط المنظم: وفي هذا النوع من الربط يتفق مجموعة من مدرسي كل صف من الصفوف الدراسية في بداية العام الدراسي على خطة محكمة يسيرون بمقتضاها في عملية التدريس لإبراز العلاقات التي تربط بين المواد الدراسية المختلفة، وتعتبر هذه الفكرة تطوير للربط العرضي، ويمكن أن يتم الربط المنظم بعدة طرق منها:

- الربط بين أجزاء من المواد الدراسية المتشابهة، مثل الربط بين الجغرافيا والتاريخ، أو الطبيعة والكيمياء، أو الكيمياء والأحياء، أو الجبر والهندسة.

- الربط بين المواد الدراسية غير المتشابهة مثل: الربط بين الأدب والتاريخ، أو الجغرافيا والجيولوجيا.

- الربط بين المواد الدراسية المتشابهة وغير المتشابهة حول مشكلات اجتماعية أو موضوعات عامة، ومن أمثلة هذه المشكلات مشكلة التلوث، ومشكلة الماء، وموضوع الزيادة السكانية،... وغيرها.

٣- نقد منهج المواد الدراسية المترابطة:

برغم من أن منهج المواد الدراسية المترابطة محاولة لتكامل المعرفة إلى حد ما، حيث يستشعر المتعلمين العلاقات بين المواد الدراسية المختلفة مما يقلل من تجزئة المعرفة وتفككها، إلا أن المواد الدراسية بقيت منفصلة، إذ ظلت كل مادة تدرس في حصص مستقلة وعلى أيدي مدرسين مختلفين، كما أدى الربط العرضي بين المواد الدراسية في كثير من الأحيان إلى حدوث خلط في الحقائق العلمية.

### ثالثاً: منهج المواد الدراسية المندمجة:

١- مفهومه: يقصد بمنهج المواد الدراسية المندمجة مزج وصهر المواد الدراسية مزجاً تاماً بإدماجها في بعضها بحيث تزول الحواجز التي بينهما، ويشبه المزج والتفاعل بين المواد الدراسية المندمجة ما يحدث عند اتحاد عناصر في التفاعلات الكيميائية.

٢- مراحل عملية الدمج:

(أ) الإدماج بين محتويات مجموعة متقاربة من المواد الدراسية: وهي مواد الميدان الواحد مثل إدماج علم الحيوان والنبات والجيولوجيا في مادة الأحياء وإدماج الحرارة والكهرباء والمغناطيسية في مادة الفيزياء، وإدماج الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية في مادة الدراسات الاجتماعية.

(ب) الإدماج بين محتويات مجموعة غير متقاربة من المواد الدراسية: وهو إدماج محتويات مادتين أو أكثر غير متقاربة كدمج التاريخ والأدب في مقرر يمكن أن تطلق عليه (تاريخنا القومي)

(ج) الإدماج بين محتويات المواد الدراسية في صورة مشكلات واسعة من واقع بيئة التلاميذ: وهي مرحلة من الإدماج أكثر تطوراً وتقدماً نحو تكامل المعرفة من المرحلتين السابقتين؛ حيث ينتقل الاهتمام من المادة الدراسية إلى مشكلات واسعة مرتبط ببيئة التلاميذ ومجتمعاتهم، فقد تكون مشكلات اقتصادية أو صحية أو بيئية مما يجعل المواد الدراسية متداخلة مندمجة في بعضها كتداخل ظروف الحياة ومشكلاتها وإنماجها.



## نقد منهج المواد الدراسية المندمجة:

برغم أن هذا المنهج أكثر تقدماً نحو تكامل المعرفة إلا أنه يعاب عليه بما يلي:

- لا يسمح للتلاميذ بالتعمق في دراسة من الدراسات التي يقومون بها، حيث يمد التلاميذ بقواعد عامة ومفاهيم رئيسية في المواد الدراسية مما يجعل الدراسة سطحية، وذلك يصلح هذا المنهج في التعليم الأساسي ولا يصلح لل كبار في المرحلة الثانوية لأنهم يحتاجون إلى التعقق في المادة الدراسية.
- يؤدي الإدماج في كثير من الأحيان إلى التفكير غير المنظم عند التلاميذ.
- مشاركة منهج الدمج في مرحلته الأولى والثانية لمنهج المواد الدراسية المنفصلة في الكثير من تجويزه.
- بعض المواد الدراسية التي تم دمجها لم يتحقق التكامل بينها، وكل ما يحدث هو ضم هذه المواد في صورها المنفصلة داخل غلاف الكتب مثل مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

## رابعاً: منهج المجالات الواسعة:

- (١) مفهومه: ظهر منهج المجالات الواسعة كخطوة مكملة لاتجاه الربط والدمج بين المواد الدراسية، ويقصد بمنهج المجالات الواسعة " تجميع المواد الدراسية المتشابهة في مجالات واسعة وتضمها بحيث تروى الحواجز بينها تماماً"، وذلك يمثل هذا المنهج محاولة لتكامل المواد الدراسية.

أهم المجالات التي يتكون منها هذا المنهج:

- # مجال العلوم العامة: ويتضمن مواد الطبيعية والكيمياء والاحياء والجغرافيا.
- # مجال المواد الاجتماعية: ويجمع مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والاقتصاد.
- # مجال الدراسات اللغوية: ويضم فروع اللغة من قراءة ونصوص ولب ونحو وأملاء وخط.
- # مجال الدراسات الدينية: ويضم الحديث والتفسير والفقه والتوحيد والمسيوة.
- # مجال الرياضيات العامة: ويشمل الحساب والجبر والهندسة
- # مجال التربية التقنية ويضم: الرسم والاشغال والموسيقى.

ولقد استخدم منهج المجالات الواسعة على نطاق واسع في المدارس الابتدائية والاعدادية، حيث تم

تجميع المواد الدراسية كالقراءة والكتابة والنحو في دروس اللغة، وجمعت مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية في مقرر المواد الاجتماعية، وذلك لأن هاتين المرحلتين لا تتطلبان تعمق في المواد الدراسية، بينما نظم منهج المجالات الواسعة في المرحلة الثانوية في صورة مشكلات مرتبطة بحياة التلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه مثل مشكلة التغذية ومشكلة تزايد السكان ومشكلة المواصلات ومشكلة التلوث البيئي

## (٢) مزايا منهج المجالات الواسعة:

- يؤدي منهج المجالات الواسعة إلى تكامل المواد الدراسية إلى حد ما، مما يجعل للتعليم معنى لأن للتكامل دور كبير في مجالات الحياة، وذلك يحاول هذا المنهج تحطيم الحواجز التي تفصل بين المواد الدراسية.



## الفصل الرابع / تنظيمات المناهج الدراسية

مقدمة:

تبين في الفصل السابق أن المحتوى مكون هام ورئيسي من مكونات المنهج كما أنه يلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهداف المنهج، ونشير هنا أنه لتحقيق الأهداف لابد أن يكون المنهج كله متماسك، حيث يتوقف نجاحه على ما بين أجزاءه من وحدة وتماسك، فقد يفقد المنهج فاعليته رغم سلامة محتواه وصحته نتيجة لأن تنظيم هذا المنهج يجعل التعلم صعباً، ومن هنا تأتي أهمية تنظيمات خبرات المنهج من موضوعات ومعلومات وغير ذلك بحيث تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بسهولة وهو ما نطلق عليه "تنظيم المنهج".

### أنواع تنظيمات المناهج:

تتوزع تنظيمات المناهج حول محورين أساسيين هما:

المحور الأول - المادة الدراسية: ويشتمل منه التنظيمات التالية:

- ✦ منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- ✦ منهج المواد الدراسية المترابطة.
- ✦ منهج المواد الدراسية المندمجة.
- ✦ منهج المجالات الراضعة.

المحور الثاني - التلميذ: ويشتمل منه التنظيمات التالية:

- ✦ مناهج تركز حول ميول التلاميذ وأنشطتهم ومن أمثلتها "منهج النشاط".
- ✦ مناهج تركز حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ومطالب حياتهم ومن أمثلتها "المنهج المحوري".
- ✦ مناهج تركز حول تنظيم النشاط التعليمي للتلاميذ مثل "منهج الوحدات الدراسية".
- ✦ مناهج تركز حول تكامل شخصية التلميذ وسلوكه، ومن أمثلتها "منهج التكامل".

وسوف نتناول معظم هذه الأنواع من تنظيمات المناهج بشيء من التفصيل.

### أولاً: منهج المواد الدراسية المنفصلة:

(١) مفهوم منهج المواد الدراسية المنفصلة:

يطلق منهج المواد الدراسية المنفصلة على تلك الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم والرياضيات واللغات وعلم النفس والاقتصاد ... وغيرها، ويرتبط منهج المواد الدراسية المنفصلة بالمفهوم التقليدي للمنهج والذي يهدف إلى إكساب التلاميذ خبرات الآخرين المتمثلة في تراث البشرية والتي تعد من وجهة نظرهم أفضل طريق لإعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم، ويعتبر منهج المواد الدراسية المنفصلة من أقدم أنواع المناهج وأكثرها انتشاراً وشيوعاً في مصر والدول العربية الأخرى، وكذلك في أكثر بلدان العالم، ويرجع ذلك إلى أنه أسهل المناهج في التخطيط والتنفيذ والتدريس وأكثر ملائمة لإمكانات المدارس في الدول النامية.



المواد  
يقتصر منهج

الدراسية  
يغلب على

الدراسية  
الخطية التوجيهية

الدراسية  
والتي لا تتأهل

الدراسية  
يقتصر تعليم

الدراسية  
وتكون

الدراسية  
المادة الدراسية

الدراسية  
والمنهج

الدراسية  
الأهداف التربوية

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

الدراسية  
المنهج الدراسي

خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة:

١- يتكون من عدد من المواد الدراسية المنفصلة: أي لا يوجد بينها ارتباط، مثال تقسيم العلم الاجتماعي إلى الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والقتصاد، واللغة العربية إلى القراءة والأدب.

٢- تنظيم المعلومات في المادة تنظيمًا منطقيًا: وقد حدّد المختصون في المواد الدراسية المنفصلة تنظيم المعلومات منطقيًا عدة طرق منها:

٣- ترتيب الأحداث من القديم إلى الحديث: مثل ترتيب الأحداث في مادة التاريخ ترتيبًا زمنيًا

٤- التدرج من الجزء إلى الكل: ويتبع هذا التنظيم في دراسة اللغة العربية، حيث تبدأ بدراسة الحروف ثم الكلمات يليها الجمل التي تتركب من كلمتين، ثم الجمل التي تتركب من أكثر من كلمتين فأكثر.

٥- التدرج من البسيط إلى المركب: ويتبع هذا الأسلوب في تنظيم مادة الأحياء، حيث تبدأ بدراسة الكائنات وحيدة الخلية مثل الأميبا ثم الكائنات عديدة الخلايا وينتهي بدراسة الكائنات الراقية.

٦- التدرج من السهل إلى الصعب: ويتبع هذا الأسلوب في تنظيم مادة الحساب ويلي فروع الرياضيات، حيث تدرس عمليات الجمع والطرح مثلًا قبل الكسور العشرية والاحتمالية.

٧- التدرج من المحسوس إلى المجرد: ويقصد بالمفاهيم المحسوسة التي تترك بالحواس وعادة ما تكون وصفية مثل مفاهيم الجذر، الساق، الورقة، الزهرة... وغيرها، أما المفاهيم المجردة فهي المفاهيم التي لا تُترك بالحواس ولكن تتطلب استخدام بعض العمليات العقلية المجردة مثل مفاهيم البناء الضوئي والتفكس اللاهوائي والتوازن البيولوجي ويتبع هذا الأسلوب في دراسة العلوم.

٨- التدرج من الخبرات المعروفة إلى الخبرات المجهولة: أي ترتيب الحقائق بحيث تبنى الحقائق الجديدة على أساس حقائق سابقة لها تعتبر ضرورية لفهم الحقائق الجديدة، ويتبع هذا الأسلوب في الوصول إلى القواعد والنظريات والتعريفات في العلوم والرياضيات.

٩- يخطط منهج المواد الدراسية المنفصلة مقدّمًا: لأن منهج المواد الدراسية المنفصلة ينصب على المادة الدراسية فإن تخطيطه وتحديد لا يتطلب سوى الرجوع إلى كتب المتخصص واختيار المناسب منها، حيث تشكل لجان من المختصين في المادة العلمية للقيام بهذه المهمة، وبذلك يُصمم المنهج ويخطط ويُنظّم مقدّمًا، ومن ثم يُعرض على المعلم والتلميذ كما تصوره الكبار.

١٠- يعتمد منهج المواد الدراسية المنفصلة في تدريسه على طريقة الشرح والتلقين: حيث أن الهدف الأساسي من هذا المنهج هو إكساب التلاميذ الحقائق والمفاهيم؛ لذا فإن طرق الشرح والتلقين هي الأنسب لشرح المعلومات من جانب المعلم وتلقينها للتلاميذ لاستيعابها واجتياز الامتحانات المدرسية.

١١- يلتزم منهج المواد الدراسية المنفصلة بالمخطط الزمني لكل مادة: حيث يختص لكل مادة فترة زمنية محددة وعدد حصص محدّد في جدول الحصص بالمدرسة، ولتدريس كل مادة يوزع على المدرسين في بداية العام الدراسي قائمة بتوزيع موضوعات الكتاب المدرسي على أشهر العام الدراسي، وتوفّر كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٢- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٣- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٤- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٥- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٦- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٧- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٨- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.

١٩- كل موضوع يحدّد عدد الحصص اللازمة للتدريس، وعلى المدرس الالتزام بهذه القائمة.



و- يتعلم منهج المواد الدراسية المنفصلة عن الأنشطة المدرسية: يتطلب على جو السام والمثل الذي يغلب على الدراسة النظرية في منهج المواد الدراسية المنفصلة فإن المدرسة تتيح للتلاميذ بعض الأنشطة الترفيهية الرياضية والاجتماعية وغيرها، ولكن لا تتصل هذه الأنشطة بالمنهج أصلاً ولهذا، لا تتال هذه الأنشطة من المدرسة أو من التلاميذ نفس الاهتمام بالمفردات الدراسية. وبالتالي فإن التلاميذ في هذا المنهج على الأقل لا يتعلمون إلا ما يتعلمون في المنهج الدراسي.

يقتصر تعلمهم بصورة أساسية على «مستويات التقليدية» التي تعتمد في نهاية العام الدراسي، وتكون في صورة امتحانات تحريرية في أغلب الأحيان، يدرسون خلالها كتابية على معظم المعلمة الدراسية وبنائها، وبذلك اهتمت عملية التعلم بعملية التفكير فقط من الجوانب المعرفية للمادة الدراسية وأهملت المستويات المعرفية الأخرى كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم، كما أهملت الأهداف التربوية الأخرى مثل المهارات بأنواعها المختلفة والتفكير المنطقي والاتجاهات والقيم.

تقديم منهج المواد الدراسية المفصلة

عقوب منهج المواد الدراسية المنفصلة	عقوب منهج المواد الدراسية المنفصلة
يجزئ المعرفة ويقتطعها، مثلاً: يتعرف التلميذ تركيب الماء في الكيمياء، وخواصه الطبيعية في الفيزياء والتنبأت العلمية في علم التنبأت والمياه الجوفية في الجيوبيا، دون أية ربط بين أجزاءه.	يعزز المنهج المحتوي بطريقة عقلية المناهج للثقالت الثقافية وتنظيم المحتوي بطريقة عقلية تحول دراسة المعرفة عملية منظمة، مما يتيح للمتعلم اكتساب الكثير من المعلومات والمبادئ بطريقة فعالة وقد يتعلم من استنتاجها في المواقف الجديدة.
محتوي منهج المواد الدراسية المنفصلة محدود؛ في ضوء عصر الانعزال المعرفي، فالمعروف بأي حال من الأحوال لا يستطيع أن يشمل كل مستحدثات الجيال، لأن المعرف كما سبق أن ذكرنا يعتمد على اختيار موضوعات معينة قد لا تمثل الميكان، يضاهي إلى تلك ما قد يحققه المعظمين نظراً لعدم أهليته في الامتحان أو نقص الوقت أو لضعفه.	سواء في بنائه وتنظيمه وتطويره من المناهج الأخرى مثل منهج النشاط أو غيره، حيث يهتم ببناء وتخطيط منهج المواد الدراسية المنفصلة على اختيار بعض المعلومات والمعارف وتضمينها في المواد الدراسية، كما أن تطويره صراحة عن حذف بعض أجزاء المادة الدراسية أو إضافة أجزاء إليها أو استبدال أجزاء بأخرى، وكلها أمور سهلة.
يعوق تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المرغوبة؛ حيث يركز على إكساب التلاميذ المعلومات بينما يهمل تدريب التلاميذ على أساليب التفكير العلمي وتنمية المهارات الإبداعية والميول الفلسفية وتكوين شخصياتهم بطريقة متكاملة، مما ينتج عنه تنمية الجانب المعرفي أو العقلي للتلاميذ وإهمال الجانب الأخرى لشخصياتهم كالجانب الجسمي والاجتماعي والفني والوجدانية والفنية.	يقل التركيز والقبول من المعظمين والتلاميذ للأسباب التالية: - لأن المعظمين درسوا وتعلموا تبعاً لهذا التنوع من المناهج. - كترتهم المهني وأعدادهم قد تم على هذا الأسس. - سهولة كتره باستخدام طريقة الإلقاء والشرح، - أما بالنسبة للتلاميذ فهذا المنهج مفضل لديهم حيث المادة العلمية مسجلة في الكتب المدرسية التي يدين أيديهم بطريقة منطقية تساعد على الاستيعاب.
يشجع التفاني غير المرغوب بين التلاميذ ويحرمهم من الاعتداع على أنفسهم؛ إذ يحاول كل تلميذ أن يتحدى غيره بما يحفظ من المادة الدراسية، ربما يحصل عليه من دروسه في الاختبارات، وذلك بدلاً من تشجيع التلاميذ على الحفاظ على أهدافهم بطريقة جماعية.	أكثر ملحة تصميم المدارس الحالية وتبنيها الإدارية؛ حيث زيدة كثافة التلاميذ بالمقصول وجلسهم في مواجهة الدروس، ويضاهي إلى ذلك قلة التجهيزات المعملية والورش والامكانيات فكل هذه الأمور تدعو المدرس لاستخدام منهج المواد الدراسية المنفصلة.
قيام المعلم بالعبد الأكبر في عملية التعليم والتعلم مستنداً في تلك طريقة الشرح والتفني، وتقليد وتبني المعلمة في تلك الطريقة وضغطاً في مفكرات سهلة ومروعة صعبة الفهم على التلاميذ وضغطاً في مفكرات سهلة عن الاعتداع على الحفاظ مما ترتب عليه حرمان التلاميذ عن الاعتداع على أنفسهم.	منهج المواد الدراسية المنفصلة اقتصادي، من حيث ما يتطلبه من مبان وتجهيزات مدرسية مما يتلاءم مع ظروف الدول اللاتينية.
	يعمل على كترت ملكات العقل عن طريق الحفاظ والاستظهار والكرب الشكلي.